

بحار الأنوار

[205] 90 - سن: أبي، عن صفوان بن يحيى، والبرزنطي، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله الكاهلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو أن قوما عبدوا الله وحده لا شريك له، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا البيت، وصاموا شهر رمضان، ثم قالوا لشيئ صنع الله أو صنع النبي صلى الله عليه وآله: ألا صنع خلاف الذي صنع؟ أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: وعليكم بالتسليم. (1) شئ: عن الكاهلي مثله. بيان: أي فوربك، و " لا " مزيدة لتوكيد القسم. وقوله تعالى: شجر بينهم أي اختلف بينهم واختلط، ومنه الشجر لتداخل أغصانه. قوله تعالى: حرجا مما قضيت أي ضيقا مما حكمت به أو من حكمك أو شكا من أجله فإن الشاك في ضيق من أمره، ويسلموا تسليما أي ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم. 91 - سن: أبي، عن محمد بن سنان، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فقال: أثنوا عليه وسلموا له. قلت: فكيف علمت الرسل أنها رسل؟ قال: كشف عنها الغطاء. قلت: بأي شئ علم المؤمن أنه مؤمن؟ قال: بالتسليم الله والرضا بما ورد عليه من سرور وسخط. 92 - يج: أخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي، والاستادان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه، عن الصدوق، عن سعد، عن علي بن محمد بن سعد، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله ابن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن حسين بن علوان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله فضل أولي العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء، وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم، وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما لا يعلمون، وعلمنا علم رسول الله، فروينا لشيعتنا، (1) _____

تقدم الحديث مع اختلاف في الفاطه تحت الرقم 61 ويأتي تحت الرقم 108. (*)